

كشف الخفاء

739 - إن ا لا يهتك عبده أول مرة .

رواه الديلمي في مسند الفردوس بلا سند عن أنس مرفوعا بلفظ : إن ا لا يهتك ستر عبد فيه مثقال حبة من خير وفي لفظ مثقال ذرة من خير .

وفي الستر أحاديث كثيرة منها : إنني سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم . ونحوه ما أخرجه الديلمي عن أنس رفعه يقول ا D إنني أعظم عفوا من أن أستر على عبدي ثم أفضحه وقال النجم لا يعرف بهذا اللفظ .

وفي معنى ما في الترجمة ما أخرجه ابن أبي الدنيا عن أبي رافع أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم سئل كم للمؤمن من ستر ؟ قال هي أكثر من أن تحصى ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها سترا فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه وإذا لم يتب هتك منه سترا واحدا حتى لا يبقى عليه منها شيء قال ا تعالى لمن شاء من ملائكته : إن بني آدم يعيرون ولا يغيرون فحفوه بأجنحتكم فيفعلون به ذلك فإن تاب رجعت إليه تلك الأستار كلها وإذا لم يتب عجت منه الملائكة فيقول ا تعالى أسلموه فيسلمونه حتى لا تستر منه عورة